Journal of Libyan Academy Bani Walid 2025
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
المجلد الأول، العدد الثاني، 2025

الصعوبات التي تواجه المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية

برنية اللافي ابوشعالة ابوشوفة *
قسم معلمة فصل، كلية التربية، جامعة بني وليد، ليبيا
*البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): burniaaboshfa@bwu.edu.ly

The Difficulties Faced by Psychological Counselors in Educational Institutions

Bornia Aboushoufa *
Classroom Teacher Department, Faculty of Education, University of Bani Waleed, Bani Walid, Libya

Received: 13-02-2025; Accepted: 15-04-2025; Published: 08-05-2025

الملخص

يتناول هذا البحث الصعوبات التي تواجه المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية، موضحًا أهمية الإرشاد النفسي في دعم الطلبة على المستويات النفسية والاجتماعية والأكاديمية، وخاصة في ظل الضغوط المجتمعية والاقتصادية التي تعيشها ليبيا بعد الأزمات المتعاقبة. وقد ركزت الدراسة على تحديد الصعوبات المتعلقة بأربعة محاور أساسية: الصعوبات الخاصة بعمل المرشد النفسي، الصعوبات المتعلقة بالمرشد ذاته، الصعوبات المرتبطة بالمؤسسات التعليمية، والصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية. أظهرت النتائج وجود تحديات تتعلق بنقص الوعي المجتمعي بدور المرشد، وضعف التعاون مع أولياء الأمور، وتكليف المرشد بأعمال خارج اختصاصه، ونقص التأهيل وضعف البنية التحتية اللازمة للعمل الإرشادي، إضافة إلى مشكلات إدارية ونقص الأنظمة الواضحة المنظمة لدوره. توصي الدراسة بضرورة تأهيل المرشد النفسي خلال دراسته الجامعية، وتفعيل التواصل المستمر مع أولياء الأمور، وإجراء دراسات ميدانية لمعالجة هذه الصعوبات بهدف تطوير خدمات الإرشاد النفسي بالمؤسسات التعليمية بما يسهم في تحسين الصحة النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.

الكلمات الدالة: الإرشاد النفسي، المؤسسات التعليمية، الصعوبات المهنية، الصحة النفسية، التعليم.

Abstract

This study addresses the difficulties faced by psychological counselors within educational institutions, emphasizing the critical role of psychological counseling in supporting students psychologically, socially, and academically, particularly within the socio-economic pressures in Libya post-crises. The research identifies four primary axes of challenges: difficulties related to the counselor's duties, personal challenges of the counselor, institutional challenges, and administrative difficulties. Findings revealed obstacles such as societal unawareness of the counselor's role, insufficient cooperation with parents, assigning counselors non-specialized tasks, inadequate training, insufficient infrastructure for counseling, and a lack of clear regulatory frameworks for the counselor's role. The study recommends enhancing the academic training of psychological counselors, strengthening ongoing communication with parents, and conducting field studies to address these challenges, aiming to improve counseling services in educational institutions to enhance students' mental health and academic performance.

Keywords: Psychological counseling, Educational institutions, Professional difficulties, Mental health, Education.

المقـدمـــــة

أصبح الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية ضرورة ملحة في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يشهدها العالم المعاصر، والتي تؤثر بشكل مباشر على الصحة النفسية للطلبة ومستويات تحصيلهم الأكاديمي وقدرتهم على التكيف مع بيئاتهم. وتبرز الحاجة إلى الإرشاد النفسي بشكل أكبر في المجتمعات التي مرت بظروف الأزمات والحروب مثل المجتمع الليبي، حيث انعكست هذه الظروف على استقرار الأفراد النفسي والاجتماعي، وتزايدت التحديات أمام المؤسسات التعليمية في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة.

يعد المرشد النفسي أحد أهم أركان المؤسسة التعليمية، إذ يقوم بدور أساسي في مساعدة الطلبة على تجاوز الصعوبات النفسية والاجتماعية والتربوية التي قد تؤثر على مسيرتهم التعليمية، ويسهم في تهيئة بيئة تعليمية آمنة تسهم في تحقيق الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي والأكاديمي لديهم. وتكمن أهمية دور المرشد النفسي في قدرته على التعرف على مشكلات الطلبة في مراحل مبكرة، ومعالجتها بطرق علمية تربوية فعالة تسهم في تقليل نسب التسرب الدراسي، ومعالجة السلوكيات السلبية، وتقديم الإرشاد المهني والأكاديمي بما يتناسب مع قدرات وميول الطلبة.

ورغم الأهمية البالغة للإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية، فإن المرشد النفسي يواجه العديد من الصعوبات التي قد تعيق أداءه لدوره بالشكل الأمثل، والتي تتنوع بين صعوبات متعلقة بنقص الإمكانيات المادية والبشرية، وضعف الوعي بأهمية الإرشاد النفسي لدى أولياء الأمور والمجتمع، وعدم تعاون الكوادر الإدارية والتعليمية في المدرسة مع المرشد، فضلاً عن الصعوبات المرتبطة بضعف الإعداد الأكاديمي والتدريب الميداني للمرشدين أثناء دراستهم الجامعية، مما يؤدي إلى ضعف الثقة بأدوارهم وتأثير ذلك على الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة.

وفي هذا السياق، يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على الصعوبات التي تواجه المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية، من خلال تحليل هذه التحديات وتصنيفها والوقوف على أسبابها وآثارها على جودة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة، بغرض الوصول إلى توصيات عملية تسهم في معالجة هذه الصعوبات وتطوير واقع الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية، بما يعزز من جودة التعليم ويحسن الصحة النفسية لدى الطلبة في المجتمع الليبي.

مشكلة الدراسة

المدرسة هي المؤسسة المسئولة عن عملية الارشاد التربوي وتوفير النمو النفسي السوي والتنشئة الاجتماعية السليمة وتدعيم الصحة النفسية للطلاب ومن أهدافها تحقيق الاعتماد على النفس والاستقلالية وتقوم المدرسة بالدور المتكامل بين التعلم والارشاد حيث يجب أن يكون داخل المدرسة مكتب للإرشاد وأن يقوم المعلم بالاشتراك في هذه العملية كما على المرشد أن يكون قادر على التدريس وأن يلم كليهما بطبيعة الموقف التعليمي وطبيعة المتعلم وعملية التعلم بشكل عام وبالتالي فإن الارشاد التربوي من أقرب مجالات الارشاد النفسي إلى عمل المعلم ويحتل أكبر برامج الارشاد النفسي في المدارس .

لقد تم التركيز على الارشاد التربوي ودور المرشد في المدارس في الفترة الأخيرة وبالتحديد بعد حرب 2011 وذلك نتيجة لما تعرض له المجتمع الليبي من قتل وخطف وتشريد ونزوح وأزمات اقتصادية مما أثر على حياة الأفراد بشكل سلبي وبطبيعة الحال فإن كل ما سبق ينعكس على الأطفال بشكل أكبر كونهم أكثر حساسية لما يجري حولهم وعلى الرغم من ذلك مازالت المؤسسات التعليمية تعاني من قصور وضعف تطبيق الارشاد التربوي وذلك لأسباب عدة منها ما يرتبط بالمرشد التربوي نفسه كسمات شخصية أو عدم

رغبته في ممارسة العمل الارشادي أو ضعف الخبرة العلمية والعملية أو عدم وعي المرشد بطبيعة دوره وعمله في المؤسسة التعليمية أو عدم وجود غرفة خاصة به أو بنقص وعي الطلبة بأهمية الخدمات الارشادية ومن هنا تسعى الباحثة في الدراسة الحالية إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المرشدين النفسيين في المؤسسات التعليمية والوقوف عليها وبالتالي يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي :

ما هي الصعوبات التي تواجه المرشدين النفسيين في المؤسسات التعليمية؟

أهمية الدراسة

1. تفيد المرشدين النفسيين في الكشف عن المعوقات التي تواجه المرشد التربوي والتي تؤثر على جودة وفاعلية الخدمات التي يقدمها.
2. تساهم في تطوير العملية الارشادية من خلال الكشف عن المعيقات التي تواجه المرشد التربوي والعمل على تجنبها أو الحد منها.
3. تكشف نواحي القصور في الاعداد العلمي للمرشدين.
4. تعد هذه الدراسة دراسة سابقة لدراسات لاحقة في المواضيع المتعلقة بالإرشاد التربوي ومشكلاته

أهداف الدراسة

- التعرف على الصعوبات الخاصة بعمل المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية؟
- التعرف على الصعوبات الخاصة بالمرشد النفسي في حد ذاته في المؤسسات التعليمية؟
- التعرف على الصعوبات التي تواجه المرشد النفسي الخاصة بالمؤسسات التعليمية؟
- التعرف على الصعوبات الخاصة بالإدارة المدرسية؟

تساؤلات الدراسة

- ما هي الصعوبات الخاصة بعمل المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية؟
- ما هي الصعوبات الخاصة بالمرشد النفسي في حد ذاته في المؤسسات التعليمية؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه المرشد النفسي الخاصة بالمؤسسات التعليمية؟
- ما هي الصعوبات الخاصة بالإدارة المدرسية؟

مصطلحات الدراسة

الصعوبات: - وتقصد الباحثة بالصعوبات بأنها " المشكلات والمعيقات التي تواجه المرشد التربوي أثناء قيامه بدوره في المؤسسة التعليمية وتحد من فاعليته وقد تكون مرتبطة بالمرشد نفسه أو بالطالب أو المعلم أو المجتمع الذي يعيش فيه ".

المرشد النفسي: - تقصد الباحثة بالمرشد النفسي بأنه " الشخص المتحصل على مؤهل علمي من قسم علم النفس ويمارس دوره في المؤسسات التعليمية من خلال مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم التي تواجه حياتهم اليومية سواء أكانت نفسية أو اجتماعية أو مادية "

المؤسسات التعليمية: - وتقصد الباحثة بـالمؤسسات التعليمية هي " المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم وتشتمل على الطلاب المسجلين من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية بالإضافة إلى المعلمين والمرشدين النفسيين والإداريين ".

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهو أحد المناهج المستخدمة في البحوث العلمية

تعريف الارشاد التربوي:

عرف "رين" الارشاد التربوي بأنه " علاقة دينامية وهادفة بين شخصين تتنوع فيها الاساليب باختلاف طبيعة حاجة الطالب ولكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل من جانب كل من المرشد والطالب مع التركيز على فهم الطالب لذاته " أما بلوتشر فقد عرفه بأنه " هو عملية يتم فيها التفاعل بهدف أن يتضح مفهوم الذات والبيئة بهدف بناء وتوضيح أهداف أو قيم تتعلق بمستقبل الفرد المسترشد " (خضرة , 2014 , ص145).

عرف مايرز الإرشاد التربوي بأنه " العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما لديه من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته "(الفسفوس , 2007 , ص3).

أسس الارشاد النفسي والتربوي

1. ان الارشاد النفسي عملية يتم من خلالها مساعدة الفرد في التغلب على مشكلاته التي يمر بها.
2. على المرشد النفسي ان يراعي الفروق الفردية بين الاشخاص من حيث الميول والاستعدادات والقدرات.
3. يتسم الفرد بالعديد من السمات الجسمية والنفسية والعقلية التي تختلف من مرحلة عمرية إلى اخرى.
4. تتأثر الخصائص الشخصية للفرد ببعضها البعض لذلك لابد من مراعاة نموها في كل مرحلة عمرية.
5. مساعدة الفرد في الاعتماد على الموضوعية والعلمية في تفكيره بحيث يكون واقعيا وتعريفه نقاط القوة ونقاط الضعف في شخصيته.
6. تنشأ لدى الطالب مجموعة من الحاجات في كل مرحلة عمرية وهي بحاجة إلى الاشباع وعلى المرشد أن يأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج والمستوى الثقافي والاجتماعي الذي عاش فيه.
7. عملية الارشاد عملية تعلم يستفيد منها الطالب في فهم المواقف الجديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من خبرات (ملحم , 2015).

أهداف الارشاد التربوي

يسعى الارشاد المدرسي إلى تحقيق الذات والصحة النفسية وتحسين العملية التربوية وذلك من خلال تطبيق الجوانب النظرية من الارشاد وتحقيق أهداف استراتيجية الانماء والوقاية والعلاج وتحقيق أفضل مستوى من التوافق النفسي والرضا عن الذات (الفرخ وعبد الجابر , 1999).

أما بالنسبة للجانب المهني فإن الارشاد النفسي يهدف إلى مساعدة الطلاب في اتخاذ القرار الصائب والمناسب والتخطيط لمستقبلهم المهني وتهيئة الطلاب علميا وتدريبيا لممارسته وأن يفهم التلاميذ العلاقة بين قدراتهم الذاتية وتعلمهم من ناحية وبين التدريب ومجالات العمل من ناحية أخرى كما يهدف الارشاد التربوي إلى التطوير الذاتي والاجتماعي عن طريق اكساب الطلاب للاتجاهات المعرفية التي تمكنهم من فهم واحترام وادراك ذواتهم والآخرين وتحقيق الشعور بالأمن والاستقرار والرضا واشباع الدوافع والحاجات بما يتوافق مع مطالب النمو المتتابعة أما بالنسبة لشريحة المتفوقين والمتعثرين دراسيا فإن الارشاد التربوي يهدف إلى تحديد هذه الفئات وتنمية برامج الرعاية لديهم من جميع النواحي الاكاديمية والنفسية والاجتماعية كما يهدف الارشاد التربوي إلى الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق إزاحة المعوقات التي تحول دون نجاحهم في الحياة الدراسية ومساعدتهم لاتباع أفضل الطرق للتحصيل العلمي

واختيار التخصص الاكاديمي الذي يمكنهم من مزاولة المهن المناسبة التي تتفق مع ميولهم وقدراتهم (الحريري و الامامي , 2011).

ومن الناحية الاكاديمية فإن من أهداف الارشاد المدرسي الكشف عن امكانيات الطلاب والعمل على ابراز ما لديهم من مواهب وقدرات والاهتمام بثقافة الابداع وثقافة الذاكرة وذلك عن طريق الاهتمام بما لدى الفرد من عمليات عقلية ذات قدرات عالية وثقافة الذاكرة تتضمن قيم الانسان ومعتقداته وثقافته وعاداته وتقاليده والاهتمام بالتلميذ حتى يكون قادر على المشاركة في صنع القرار والاستقلالية وابداء الرأي والنقد (عيد , 2005).

أهمية الارشاد التربوي

إن الحاجة إلى الارشاد التربوي أصبحت ماسة وضرورية بسبب المتغيرات العديدة التي يتسم بها المجتمع والتي تؤثر سلبا على التوافق النفسي للفرد وصحته النفسية حيث يعيش الانسان في العصر الحالي ظروف الحرب والفقر وغلاء المعيشة والبطالة والانفجار السكاني والثورة المعلوماتية والتفكك الاسري وانتشار الجرائم ونتيجة للفروق الفردية في القدرات والاستعدادات التي تظهر بين التلاميذ والاختلاف الذي فطر البشر عليه وجب على المعلمين والمرشدين مساعدة الطلاب على اشباع حاجاتهم ومعرفة وتحديد مشكلاتهم ومساعدتهم في اختيار التخصصات التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم التي تعمل على تحقيق ذواتهم وتلبي حاجة المجتمع و التكيف مع الظروف المتغيرة وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والاكاديمي (الحريري و الإمامي, 2011).

وبما أن المجتمعات المعاصرة أصبحت تشهد نهضة تعليمية كبيرة وذلك من خلال الاقبال الشديد على التعليم وازدياد عدد المدارس والجامعات وتطور المناهج وطرق اعداد المعلمين والقيادات الادارية كل هذه الاسباب مجتمعة أدت إلى ظهور الارشاد والاهتمام به لمساعدة التلاميذ وأولياء الأمور للتخلص من العديد من المشكلات والتي من بينها التسرب المدرسي وتقليص مشكلة التسرب الدراسي وحل مشكلات التلميذ النفسية والسلوكية والتربوية والاجتماعية التي يتعرض لها نتيجة للضغوط والأمراض وسوء التربية حيث يقوم المرشد التربوي بتحديد المشكلة ودراستها ووضع الحلول المناسبة لها وذلك لأن عمل المرشد التربوي يتمركز حول التلميذ باعتباره مركز ومحور العملية التربوية (الحريري و الإمامي, 2011).

خصائص الارشاد التربوي:

1. الارشاد عملية تمر بخطوات متتابعة ومتصلة.
2. الارشاد عملية تعليمية تعمل على تعليم الفرد مواجهة المشكلات وحلها.
3. يقوم المرشد بمساعدة المسترشد في العملية الارشادية.
4. المرشد هو المخطط للعملية التعليمية وهو شخص مؤهل تأهيلا علميا متخصصا.
5. المسترشد شخص عادي يحتاج إلى المساعدة في حل المشكلات ولا يحتاج إلى جلسات علاج نفسي.
6. العلاقة القائمة بين المرشد والمسترشد هي علاقة ود واحترام وتعاطف.
7. تتم عملية الارشاد من خلال مقابلة المرشد للمسترشد وجها لوجه بشكل مباشر.
8. في العملية الارشادية يتم نقل الخبرة من موقف الارشاد إلى مواقف الحياة المختلفة التي يعيشها المسترشد فيما بعد (خضرة , 2014).

أخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي

1. **العلم والخبرة:** - أن يكوم المرشد التربوي متخصصا في مجال الإرشاد وعلم النفس وملما بنظريات الإرشاد وأساليبه وأدواته وأن يتمتع بمهارات عالية تمكنه من مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم.
2. **الترخيص :-** ضرورة حصول المرشد على اعتراف بقدرته على ممارسة الإرشاد وذلك عن طريق الجهات الرسمية فمثلا في الولايات المتحدة الأمريكية لابد أن يكون المرشد قد درس

فلسفة التوجيه ومبادئه ونمو الأفراد وتطورهم وطرق دراسة الفرد وطرق استخدام البيانات التعليمية والمهنية والشخصية والبحث والتقويم وأن يكون قد مارس التدريس لمدة عامين ومتحصل على درجة الماجستير في الإرشاد أو ما يعادلها كما قد يكون تدرب تدريبا عمليا على يد مشرفين متخصصين في مجال الإرشاد ودرس مقررات دراسية في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع (الحريري والامامي , 2011).

3. **سرية المعلومات:** - أن يحافظ المرشد على سرية معلومات الطلاب حتى للأهل ورجال القانون وألا يبوح بها إلا بإذن الطالب والسرية نسبية بمعنى أنه يمكن للمدرس أن يبوح بها في الموقف التعليمي ولكن دون ذكر الاسم أو ما يدل عليه.

4. القسم: - لكي يمارس المرشد عمله لابد أن يؤدي قسم المهنة بأن يراعي الله في عمله ومراعاة أخلاقيات المهنة (الفرخ وتيم , 1999).

5. **مراعاة حقوق الطلبة:** - من حق الطالب أن يعترض عما يقدم له من خدمات إرشادية ولابد من تزويده منذ البداية بكافة المعلومات عن العملية الإرشادية والأساليب الإرشادية المتبعة معه وعلى المرشد أن يحول الطالب في حالة ملاحظة عدم استفادته من الجلسات الإرشادية ومعاملته بلطف والتعاطف معه وتقديم الدعم النفسي له وتفهم مشكلاته.

6. **إصدار أحكام تقيمية:** - لا يجوز للمرشد أن يصدر أحكام تقيمية على الطالب كأن يحكم عليه بأنه راسب أو غبي أو مخرب ... إلخ لأن تلك الأحكام تدمر نفسية الطالب وتهدم العلاقة الودية بين المرشد والطالب.

7. **الحفاظ على كرامة المهنة:** - أم يكون المرشد قدوة للطلاب في تصرفاته وأفعاله وأقواله وأم يكون على استعداد لمساعدة الطلاب متى احتاجوا إلى مساعدته وألا يفرق بين الطلاب في العرق أو الهوية أو الدين (الحريري والامامي , 2011).

8. **تبادل الاستشارات:** - تبادل المعلومات بين المرشد وزملائه وأن يحصل على المعلومات من طبيبي العائلة وغيرهم من الزملاء.

9. عدم الاستغلال المادي: - أي ألا يكون المرشد جشع أو استغلالي عندما يتقاضى مبلغ مادي مقابل الجلسات الإرشادية.

10.احترام اختصاص الزملاء: - أن يحترم المرشد اختصاص الزملاء وألا يستهزأ بهم وأن يبتعد عن التقليل من شأنهم أو التشهير بهم.

11.عدم التحيز: - أن يبتعد عن التشدد بأفكاره التي يؤمن بها وألا يفرض قيمه الخاصة على الآخرين.

12.الأصالة: - أن يكون أصيلا مهتما بالطلاب ومخلصا في تقديم المساعدة لهم (الحريري والامامي , 2011).

مهام المرشد التربوي

على المرشد التربوي أن يقوم بعدة وظائف وهي أن يوضح للمجتمع المدرسي أهداف عملية الارشاد التربوي ومخططاته وبرامجه وبناء علاقة جيدة مع التلاميذ وأولياء امورهم وأن يعد هذه البرامج والمخططات في ضوء تعليمات منظمة بحيث يتم اعتمادها من مدير المدرسة حتى يتم تنفيذها وتنظيم ملفات التلاميذ وأن يكون لكل تلميذ السجل الخاص به والذي يشتمل على سيرته الذاتية والتي من خلالها يتعرف على حالات التلاميذ حيث يقوم بدراستها وتقديم الخدمات الارشادية المناسبة ومتابعة مذكرة الواجبات اليومية وتقييمها وفق خطة زمنية معينة والاهتمام بالمتفوقين دراسيا وتشجيعهم واستخدام أساليب التعزيز كالحوافز والمكافآت المادية والمعنوية ووضع برامج مناسبة من أجل تنمية قدراتهم واستعداداتهم والتركيز على الطلاب المتأخرين دراسيا والوقوف على أسباب تأخرهم وعلاجها (موسى , 2015).

كما أن من المهام المسندة إلى المرشد التربوي هي معرفة ظروف التلاميذ النفسية والاجتماعية والاقتصادية ومساعدة المحتاجين منهم عن طريق صندوق الضمان الاجتماعي كما يهتم المرشد المدرسي

بحالات الطلاب كل على حدة وتخصيص الوقت لفهم مشكلاتهم وتقديم النصح والارشاد لهم حسب حالتهم وعلى المرشد التربوي أن لا يهمل دور أولياء الأمور وذلك عن طريق عقد لقاءات دورية فردية مع أهالي التلاميذ الذين تظهر عليهم مشكلات سلبية مثل عدم التوافق مع المناخ المدرسي أو مشكلات سلوكية تؤثر على سلوكهم داخل الفصل أو المدرسة والبحث مع أولياء الأمور هذه المشكلات والتعرف على الظروف الأسرية التي قد تكون واحدة من الأسباب التي أدت إلى ذلك ومن ضمن مهام المرشد التربوي إعداد التقارير الدورية عن مستويات الطلاب في العملية التعليمية وتقديمها لمدير المدرسة وإجراء البحوث والدراسات التربوية التي يحتاجها المرشد أثناء القيام بمهامه (موسى , 2015).

المرشد التربوي هو المرشد الذي يعمل في المدرسة ويكلف بإعطاء حصة في الاسبوع لكل صف من صفوف المدرسة حيث يناقش مع الطلاب مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والشخصية وفي معظم دول العالم يشترط عند تعيين المرشد التربوي أن يكون حاصلا على درجة الدكتوراه أو الماجستير ولا يعين من هم أقل من ذلك ويمثل الدور الذي يقوم به المرشد في القيادة المتخصصة لفريق الارشاد , تشخيص وحل وعلاج المشكلات النفسية , إعداد وحفظ السجلات للعملاء , الارشاد التربوي والمهني والاسري , متابعة حالات الارشاد , الاسهام في تطوير العملية التربوية (الفرخ وعبد الجابر , 1999 , ص ص. 183 - 184).

المدرس المرشد

أما المدرس بطبيعة عمله يكون الأقرب إلى الطلاب ومن خلال تدريسه لهم تتكون بينه وبينهم علاقة قوية تمكنه من معرفة مشكلات الطلاب وهو ليس متفرغا لعملية الارشاد ولكنه بجانب التدريس يقوم ببعض عمليات الارشاد ويتم اعداده في كليات التربية وذلك بتدريبه على العملية التربوية الارشادية بالإضافة إلى دراسة تخصصه حيث يتم تدريبه على التعرف المبكر على التفوق والضعف العقلي والتأخر الدراسي ومشكلات سوء التوافق الدراسي ومن مهامه تيسير وتشجيع عملية الارشاد في المدرسة , تعريف الطلاب بخدمات الارشاد , مساعدة الطلاب العاديين نمائيا ووقائيا , تهيئة مناخ صحي نفسي في المدرسة , اكتشاف حالات سوء التوافق , رعاية النمو النفسي للطلاب , مساعدة الطلاب للوصول إلى التوافق النفسي والتحصيل , وقاية الطلاب من المشكلات وتعليمهم كيفية حلها , ربط التدريس بالإرشاد , اكتشاف حالات سوء التوافق (الفرخ و عبد الجابر, 1999).

الدراسات السابقة

1-دراسة البرديني (2006) بعنوان واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومة ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة هدفت الدراسة لمعرفة واقع الإرشاد التربوي في المدارس التابعة للحكومة ووكالة الغوث الدولية في محافظات غزة وأهم مشكلات المرشدين التربويين والحلول المناسبة وقد وضع الباحث تساؤل يتمثل في "ما واقع الإرشاد التربوي وما دور المرشد التربوي في المدارس وهل تختلف المشكلات التي يواجهها المرشدون التربويين في المدارس الحكومية والوكالة ترجع لمتغير الجنس , المنطقة التعليمية , وجهة الإشراف والمرحلة واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث بلغ حجم عينة الدراسة (269) مرشدا ومرشدة من مدارس الحكومة والوكالة وتكونت الاستبانة من (45) فقرة من إعداد الباحث تتفرع في ثلاثة مجالات وهي مجال مشكلات الإعداد والتدريب والإدارة والهيئة التدريسية وظروف عمل المرشدين واستخرج الباحث الصدق بعدة أنواع حيث استخدم صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وتم إيجاد الثبات عن طريق التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرو نباخ والذي بلغ (0.92) وتم استخدام المعالجات الاحصائية و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أنه هناك اتفاق واختلاف في ترتيب المشكلات التي تواجه المرشدين حسب الأولوية وبالنسبة للمجالات أتضح أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطا ذو دلالة احصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة وقد قدر مجال الإدارة بنسبة مئوية 92 % وهي نسبة كبيرة جدا وكانت في الترتيب الأول بينما تحصل على الترتيب الثاني مجال المشكلات

في ظروف عمل المرشدين بنسبة مئوية 87% وهي نسبة كبيرة أما مجال مشكلات الإعداد والتدريب وهي في المرتبة الثالثة فقد بلغ 76% نسبة مئوية وهي نسبة كبيرة كما بينت النتائج أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($d_{ر}\leq0.05$) في مشكلات الإعداد والتدريب وظروف عمل المرشدين يعزي لمتغير الجنس بينما هناك فروق احصائية عند مستوى دلالة ($d_{ر}\leq 0.05$) في مشكلات هيئة التدريس والجانب الاداري لدى المرشدين حسب متغير الجنس ولصالح الذكور كما أنه لا يوجد اختلاف من حيث الدلالة الاحصائية عند مستوى ($d_{ر}\leq0.05$) من حيث مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية ومشكلات ظروف العمل ترجع لمتغير المنطقة التعليمية ولكن الفروق كانت عند مستوى دلالة ($d_{ر}\leq0.05$) في مشكلات الإعداد والتدريب تعزي لمتغير المنطقة التعليمية ولصالح المنطقة الوسطى بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($d_{ر}\leq 0.05$) في مشكلات الإعداد والتدريب تعزي لمتغير جهة الإشراف بينما هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($d_{ر}\leq0.05$)في مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية ومشكلات ظروف العمل ترجع لمتغير جهة الإشراف كانت لصالح مرشدي الوكالة كما أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($d_{ر}\leq0.05$) في مشكلات الإعداد والتدريب والإدارة والهيئة التدريسية وظروف عمل المرشدين في المدارس الحكومية ومدارس الوكالة ترجع لمتغير المرحلة التعليمية ويوجد اتفاق في بعض مجالات المشكلات التي يواجهها المرشدون في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث منها مجال مشكلات الإعداد والتدريب وظروف عمل المرشدين والإدارة والهيئة التدريسية ترجع لبعض المتغيرات أما الاختلاف فقد كان في مجال الإدارة والهيئة التدريسية ويرجع ذلك لعامل الجنس ولصالح الذكور(البرديني, 2006).

2- دراسة جاسم (2011) بعنوان المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس حيث تكونت عينة الدراسة مكونة من (20) مرشد و (20) مرشدة تربوية تعمل في المدارس الثانوية للعام الدراسي 2009 - 2010 واتبع الباحثة في الدراسة منهج البحث الوصفي و استعملت الاستبانة كأداة للبحث ووسيلة لتحقيق الأهداف كما واستخدمت الوسائل الاحصائية كالتكرارات والوسط المرجح ومعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها هو عدم الوعي بدور الارشاد التربوي و تأثيره على المجتمع بشكل عام وعلى المدرسة بشكل خاص و ضعف التواصل بين المرشد التربوي وأولياء امور الطلبة بالإضافة إلى عدم تخصيص غرفة للمرشد التربوي يمارس فيها عمله المكلف به بالإضافة إلى عدم التفاعل بين المرشد التربوي والمعلمين (جاسم,2010).

3-دراسة حمادة (2015) بعنوان الصعوبات التي تعيق عمل المرشد في المدرسة دراسة ميدانية في مدينة حمص أجريت الدراسة بهدف تحديد الصعوبات التي تعرقل عمل المرشد في المدرسة تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وقد بلغت (177) من المرشدين النفسيين العاملين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومدارس التعليم الثانوي العام والمهني في محافظة حمص واستخدم الباحث استبانة قدمت للمرشد النفسي لمعرفة ع المشكلات التي تعيقه عن العمل وقد تم قياس صدق المحكين وذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة دمشق و توصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تعيق عمل المرشد حسب أولوياتها تتمثل في عدم توفر بعض الأمور الضرورية للعملية الارشادية مثل غرفة خاصة , حاسب . سجلات , اختبارات وقد كانت هذه الصعوبات في المرتبة الأولى أما المرتبة الثانية فهي عدم تعاون أولياء الأمور مع المرشد من حيث التجاوب معه , عدم تشجيع الطلاب لزيارته بينما تمثلت المرتبة الثالثة في المشكلات المتعلقة بالطلاب وقد تجلت في عدم لجوء الطلاب للمرشد , ضعف وعيهم بمعرفة طبيعة عمله ومهامه , تخوفهم من زيارته وفي الترتيب الرابع تتمثل في المشكلات المرتبطة بالإدارة (قلة التعاون مع المرشد , عدم تقديم التسهيلات له) بينما كانت في المرتبة الخامسة المشكلات المتعلقة بالمهام الموكلة للمرشد (عدم وضوح مهام المرشد في المدرسة بشكل جيد , تعدد المهام مما يؤدي إلى تعذر تنفيذها بسبب كثرة عدد الطلاب) بينما تقع في المرتبة السادسة المشكلات المرتبطة

بالنظام التعليمي (عدم تعاون المعلمين مع المرشد وعدم تحويل الطلاب له) وتشتمل المرتبة السابعة على المشكلات المتعلقة بإعداد وتأهيل المرشد مثل (التأهيل الجامعي غير الكافي لممارسة عمله بنجاح , قلة الدورات التدريبية للمرشدين وقلة برامج التدريب العملية) وفي الترتيب الثامن مشكلة الأنظمة والقوانين الصادرة عن الوزارة من أهمها (عدم كفاية القوانين الصادرة لتنظيم عمل المرشد , ضبط عمله في المدرسة) أما المرتبة التاسعة فتشتمل على المشكلة المرتبطة بالموجه المتخصص بالإرشاد (قلة متابعته لعمل المرشدين وزيارتهم وتوجيههم) (حمادة, 2015).

4-دراسة العامري (2015)بعنوان معوقات الارشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المرشدين التربويين أثناء ممارسة عملهم الارشادي وقد بلغت عينة الدراسة (30) مرشد ومرشدة تربوية واستخدم الباحث استبيان معوقات الارشاد التربوي لدى المرشدين التربويين كما استخرج الباحث الصدق الظاهري وتم إيجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار وقد كانت نتائج الدراسة أن من معوقات الارشاد التربوي الخاصة بالمعوقات المدرسية هو نقص الدعم المادي لسد احتياجات بعض الطلبة وعدم شمول المرشد التربوي بالمخصصات الادارية المدرسية وعدم التشجيع من قبل الوزارة للمرشد المبدع وافتقار أغلب المدارس إلى غرفة خاصة بالإضافة إلى تكليف بعض المدارس المرشد بأعمال ليست من اختصاصه مثل الأعمال المكتبية أما بالنسبة للمعوقات الخاصة بالمرشد نفسه فتتمثل في قلة اهتمامه بالبحوث التربوية المتعلقة بالتوجيه والارشاد كما أن المرشد التربوي يهتم بحل المشكلات دون الاهتمام بتعزيز الايجابيات وضعف كفايته وعدم تأهيله التأهيل الكامل وتوصل الباحث إلى أن المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي للإرشاد تشمل قلة اهتمام المشرف بعقد زيارات متبادلة بين المرشدين التربويين في المدارس وقلة حضور المشرف التربوي للأنشطة التي يساهم فيها المرشد التربوي وتتمثل المعوقات الخاصة بالمرشدين التربويين في أن الوزارة لا تشجع المرشد المبدع , أغلب المدارس تفتقر إلى غرفة خاصة للمرشد التربوي , قلة اهتمام المرشد التربوي بالبحوث التربوية المتعلقة بالتوجيه والارشاد , قلة اهتمام المشرف التربوي بعقد زيارات متبادلة بين المرشدين التربويين أما المعوقات الخاصة بالمرشدات والتي تعتبر أكثر أهمية مما لدى المرشدين فهي عدم امتلاك المرشد التربوي للدعم المادي لسد احتياجات بعض الطلبة , عدم شمول المرشد التربوي بالمخصصات أسوة بمدير المدرسة ومعاونها , تكليف المرشد التربوي بأعمال ليست من اختصاصه , ضعف كفاية المرشد التربوي وعدم تأهيله التأهيل الجيد (العامري,2015).

5-دراسة عبد الله والشرع (2018) بعنوان الصعوبات التي تواجه عمل المرشد التربوي في مدارس مركز محافظة البصرة أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على الصعوبات التي تواجه عمل المرشد التربوي في مدارس مركز محافظة البصرة وبلغت عينة الدراسة من (50) مرشد و (30) مرشدة تربوية يعملون في مدارس تربية محافظة البصرة للعام الدراسي 2017 – 2018 واتبع الباحث المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس الصعوبات التي تواجه عمل المرشد التربوي واستخدم كأداة للبحث واستخدم الباحثان بعض الوسائل الاحصائية كالتكرارات والوسط المرجح ومعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها افتقار مكتب المرشد التربوي للاختبارات النفسية المقننة وقلة الدورات التطورية للمرشدين في أثناء الخدمة وازدحام الطلبة في الصفوف الدراسية وضعف متابعة الأهل لمشكلات أبنائهم وخوف الطلبة من عرض مشكلاتهم على المرشد وهذه الصعوبات لها واقعها المؤثر في سير عمل المرشد التربوي (عبدالله والشرع, 2018).

6-دراسة أبو فاره (2019) بعنوان المعيقات التي يواجهها المرشدون النفسيون العاملون في مدارس محافظة الخليل وسبل التغلب عليها أجريت الدراسة للتعرف على المعيقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها وكان حجم عينة الدراسة (221) مرشد ومرشدة من مدارس محافظة الخليل واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب طبيعة الدراسة كما قام الباحث بإعداد

مقياس خاص للتعرف على المعيقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعيقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل تمثلت في بعد معيقات تتعلق بظروف العمل وبيئته جاءت بدرجة مرتفعة وجاء في المرتبة الثانية بعد معيقات تتعلق بالتأهيل المهني للمرشد بدرجة متوسطة بينما جاء بعد معيقات تتعلق بشخصية المرشد في المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة منخفضة أما على مستوى الدرجة الكلية للمعيقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل فقد جاءت بدرجة متوسطة وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى0.05 dد في متوسطات المعيقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل تبعا لمتغير المديرية حيث كانت الفروق على الدرجة الكلية وبعد معيقات تتعلق بظروف العمل وبيئتها بينما تبين أنه لا توجد فروق على بعدي معيقات تتعلق بالتأهيل المهني للمرشد ومعيقات تتعلق بشخصية المرشد كما اظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى0.05 dد في متوسطات المعيقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل تعزي لمتغير الجنس سواء على الدرجة الكلية أو باقي الأخرى باستثناء بعد معيقات تتعلق بشخصية المرشد حيث تبين وجود فروق على هذا البعد لصالح الذكور بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى0.05 dد في متوسطات المعيقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل تعزي لمتغير سنوات الخبرة أو الدرجة العلمية أو المرحلة العلمية سواء في الدرجة الكلية أو باقي الأبعاد الأخرى (أبوفارة,2019).

7-دراسة السلمي (2020) بعنوان المعوقات التي تواجه المرشد الطلابي خلال الممارسة الإرشادية بمراحل التعليم العام نتيجة لتعقد الحياة اليومية والوسط المدرسي بصفة خاصة أصبح الباحثون يطلعون مؤخرا على التقارير اليومية العالمية التي تظهر الكثير من المشكلات التي بدأت تتفشى داخل المدارس من زيادة معدلات التنمر والعنف ... إلخ والتي لم تكن موجودة من قبل الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجود مرشد طلابي متخصص تتوفر لديه سمات مميزة لكي يكون فعالا وقادرا على النجاح في عمله ومن أجل تجنب الصعوبات التي تعيقه على أداء مهامه النفسية والإرشادية و بناء على ملاحظات الباحثة من تعقد للحياة داخل المجتمعات وتنوعها وتعدد الصعوبات التي أصبحت تؤثر على تكيف الطلبة ومن خلال استعراض الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة فقد اتضح أن هناك صعوبات بعضها متعلق بالطلاب والمرشد وأولياء الأمور وهناك معوقات مهنية وفنية بالإضافة إلى ضعف التأهيل الجامعي للمرشد كما وتوجد المعوقات المرتبطة بالتنظيم والإدارة والبعض الأخر تناول الصعوبات والمشكلات والتحديات التي تواجه المعلم المرشد والاخصائي النفسي والمرشد التربوي وقلة الخبرة الميدانية والمتغيرات التي ترجع إلى متغير المرحلة بالإضافة إلى الظروف المادية والمعنوية السلبية التي تعرقل عمل المرشد النفسي وتحد من فعاليته وهناك الكثير من الصعوبات التي يكون مصدرها سوء التخطيط في هذا المجال ومن الصعوبات التي يعاني منها المرشد هي ما يتعلق بالمجتمع والتصورات السلبية التي يغرسها في ذهن التلميذ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مما تزعزع ثقة الطالب في اختياره لمستقبله الدراسي والمهني وإمكانية توافقه وانسجامه الصحيح في الحياة بصفة عامة استنادا على نتائج الدراسات فقد توصي الباحثة من خلال دراستها إلى أهمية إجراء ملتقيات تكنولوجية حتى يتمكن المرشد من التواصل وتفعيل الورش واللقاءات عن بعد مع أولياء الأمور والطلاب إلكترونيا وإعداد النشرات الكترونية في سبيل توعية الطلاب بما يحتاجونه وإعطاء أهمية أكبر للتنسيق مع المؤسسات العاملة في مجال الارشاد والصحة النفسية بهدف تطوير مهارات المرشدين الطلابيين وإنشاء منصة إلكترونية إرشادية تعنى بتوفير أدلة العمل الارشادي وتقديم الخدمات الارشادية الالكترونية للطلاب بشكل مباشر وإن القيام بتلك الإجراءات يمكن أن يصل بالمرشدين الطلابيين ذكورا وإناثا إلى درجة من الرضا تجعلهم قادرين على القيام بعملهم خير قيام(السلمي,2020).

نتائج الدراسة

في هذا الجزء تستعرض الباحثة ما استخلصته من آراء العلماء والباحثين حول الصعوبات التي يمكن أن تواجه العاملين في مجال الارشاد وتعيقهم عن أداء عملهم بالصورة الاكمل وهي كالآتي: -

- **الصعوبات الخاصة بعمل المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية وتتمثل في: -**

1. عدم توفر غرفة خاصة مناسبة له ليمارس فيها مهامه
2. عدم وعي أولياء الأمور بدور المرشد مما أدى ذلك إلى عدم التعاون والتجاوب معه وهذا ما تلاحظه الباحثة من عدم عقد اجتماعات دورية مع الأهالي لمناقشة كل ما يتعلق بالطلاب من مشكلات
3. عدم التعاون بين المرشد التربوي وأولياء الأمور وقد تكون هذه الصعوبة مصدرها تحفظ الطلاب في عرض مشكلاتهم على المرشد وعدم تشجيع الأهل والمجتمع بصفة عامة على زيارته ومراجعته وذلك بسبب التصورات السلبية التي يغرسها المجتمع في ذهن الطالب حيث أن الطلاب في العديد من المجتمعات العربية لديهم خوف من طلب المساعدة من المرشد النفسي لتجاوز ما يعترضهم من معوقات وعراقيل وقد يكون ذلك بسبب خلط المجتمع بين الإرشاد والعلاج النفسي والخوف من نظرة المجتمع تجاه الشخص الذي يلجأ إلى الطبيب النفسي بالإضافة إلى أسلوب التربية المتبع في أغلب المجتمعات العربية وما يترتب عليه من نقد وسخرية وعقاب في طفولته الأمر الذي يجعله يبتعد عن طلب المساعدة من الكبار ومن كل ما يشكل مصدر سلطة بالنسبة له
4. عدم توفر تصور واضح لمهام المرشد.

- **الصعوبات المرتبطة بالمرشد النفسي في حد ذاته في المؤسسات التعليمية؟**

1. ضعف اعداد وتدريب وتأهيل المرشد وهذا يبدو واضحا في تخبط المرشد وضعف قدرته في التعامل مع مشكلات الطلاب ويظهر ذلك جليا في شكاوى الطلاب ومعاناتهم من عدم تفهم وعدم وجود من يساعدهم على تجاوز الصعوبات التي تعترضهم
2. قلة اهتمام المرشد النفسي بالبحوث التربوية في مجال التوجيه والارشاد.
3. عدم كفاية المرشد النفسي أثناء ممارسة دوره في المؤسسات التعليمية.
4. عدم التفاعل بين المرشد النفسي والمعلمين.

- **الصعوبات التي تواجه المرشد النفسي الخاصة بالمؤسسات التعليمية؟**

1. من أهم المعيقات التي تعترض المرشد التربوي في المدارس في المجتمع الليبي هو تكليف المرشد بأعمال ليست من اختصاصه كأن يقوم بدور المعلم أو الإداري أو السكريتارية
2. قلة معلومات الطلاب عن طبيعة عمل المرشد ومهامه ويبدو ذلك واضحا في خلط الطلاب في المجتمع الليبي بين المرشد والإداريين والتخبط في طريقة التعامل معه
3. نقص الدعم المادي لسد احتياجات بعض الطلبة ويصدق ذلك على المدارس الليبية حيث ترى الباحثة من خلال ملاحظتها أن بعض الطلبة يعانون من ظروف اقتصادية سيئة تؤثر على مستواهم التعليمي ولا يستطيع المرشد أن يساعدهم على تلك المشكلات بسبب نقص الدعم المادي

- **الصعوبات الخاصة بالإدارة المدرسية؟**

1. عدم شمول المرشد التربوي بالمخصصات الإدارية المدرسية أسوة بمدير المدرسة حيث تلاحظ الباحثة أن المرشد في مدارس البيئة الليبية غير ملم بما له وما عليه ولا يملك الصورة الكاملة عن طبيعة دوره في المدرسة على عكس مدير المدرسة التي توضح له الوزارة صلاحياته في المؤسسة التي يعمل بها
2. المشكلات المتعلقة بالإدارة وقلة التعاون مع المرشد وعدم تقديم التسهيلات له
3. مشكلات الأنظمة والقوانين الصادرة عن الوزارة المتمثلة في عدم كفايتها لتنظيم عمل المرشد التربوي وضبطه في المدرسة ويظهر ذلك جليا في مدارس المجتمع الليبي وعدم تعاون المسئولين في الإدارة مع المرشد إضافة إلى عدم كفاية الأنظمة والقوانين الصادرة من الوزارة المسئولة عن دوره وطبيعة عمله في المدرسة

التوصيات

تعزيز التأهيل الأكاديمي والتطبيقي للمرشدين النفسيين

ضرورة تطوير برامج إعداد المرشدين النفسيين في كليات التربية وأقسام علم النفس لتشمل التدريب العملي الميداني المكثف، وإكسابهم مهارات التعامل مع المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة، بما يضمن كفاءتهم عند ممارسة مهامهم داخل المؤسسات التعليمية.

توفير الإمكانيات المادية واللوجستية اللازمة للعمل الإرشادي

ينبغي على المؤسسات التعليمية توفير مكاتب مخصصة للمرشد النفسي مزودة بالأدوات والاختبارات النفسية اللازمة لممارسة دوره بكفاءة، إضافة إلى توفير سجلات منظمة تسهل عملية المتابعة للحالات الإرشادية.

رفع وعي المجتمع والأسر بأهمية الإرشاد النفسي

تنظيم برامج توعية ولقاءات دورية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي للتعريف بأهمية خدمات الإرشاد النفسي ودورها في دعم الطلبة أكاديمياً ونفسياً، وتشجيع الأسر على التعاون مع المرشد النفسي في متابعة ومساندة أبنائهم.

إصدار لوائح تنظيمية واضحة لدور المرشد النفسي

توصي الدراسة بضرورة إصدار لوائح تنظيمية وإدارية واضحة تحدد مهام المرشد النفسي داخل المؤسسات التعليمية وصلاحياته، بما يساهم في تفعيل دوره ويمنع تكليفه بأعمال خارج اختصاصه مثل الأعمال الإدارية والسكرتارية.

تعزيز التعاون بين المرشد النفسي والهيئات الإدارية والتعليمية

ضرورة بناء علاقات تكاملية بين المرشد النفسي والإدارة والمعلمين لضمان تقديم الخدمات الإرشادية بشكل فعال داخل المدرسة، مع وضع آليات لتحويل الحالات التي تحتاج إلى تدخل المرشد النفسي بمرونة وسرعة.

إقامة ورش تدريبية ودورات تطويرية مستمرة للمرشدين

تنظيم برامج تدريبية مستمرة ودورات تطوير مهني للمرشدين النفسيين لتعزيز مهاراتهم في التعامل مع المشكلات المستجدة، وتدريبهم على أدوات وتقنيات الإرشاد النفسي الحديثة بما يضمن مواكبتهم للتغيرات النفسية والاجتماعية للطلبة.

إجراء دراسات ميدانية متقدمة لرصد التحديات ومعالجتها

تشجيع الباحثين والمؤسسات الأكاديمية على إجراء دراسات ميدانية مستمرة لتقييم واقع الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية الليبية، ورصد الصعوبات التي يواجهها المرشدون النفسيون بشكل دوري ووضع الحلول العملية المناسبة لمعالجتها.

المقترحات

- إجراء دراسات ميدانية عن الصعوبات التي تواجه المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية في المجتمع الليبي والوقوف عليها ومعالجتها.

المراجع:

1. أبو فاره، حازم سميح. (2019). المعيقات التي يواجهها المرشدون النفسيون العاملون في مدارس محافظة الخليل وسبل التغلب عليها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليل. http://dspace.hebron.edu/jspui

2. البرديني، أحمد إسماعيل. (2006). واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. https://www.manaraa.com
3. الحريري، رافده، &الإمامي، سمير. (2011). *الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية*. دار المسيرة.
4. الخطيب، صالح أحمد. (2013). *الإرشاد النفسي في المدرسة: أسسه ونظرياته وتطبيقاته*. دار الكتاب الجامعي.
5. السلمي، صفية محمد. (2020). المعوقات التي تواجه المرشد الطلابي خلال الممارسة الإرشادية بمراحل التعليم العام. *المجلة العربية للنشر العلمي، 18*. جامعة الملك عبد العزيز. https://www.ajsp.net
6. العامري، جعفر، &صادق، عبيد. (2015). معوقات الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 21*. جامعة بابل.
7. الفرخ، كاملة، &تيم، عبد الجابر. (1999). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
8. الفسفوس، عدنان أحمد. (2007). *الإرشاد التربوي: مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية*. السلسلة الإرشادية.
9. جاسم، زينب كاظم. (2011). المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل. *مجلة بابل للعلوم الإنسانية، 19*.(2).
10. حمادة، وليد. (2015). الصعوبات التي تعيق عمل المرشد في المدرسة: دراسة ميدانية في مدينة حمص. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 37*(18). http://search.mandumah.com
11. خضرة، عواطف محمد. (2014). *التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر*. الأكاديميون للنشر والتوزيع.
12. زهران، حامد عبد السلام. (د.ت). *التوجيه والإرشاد النفسي*. عالم الكتب.
13. عبد الله، محمود شاكر، &الشرع، ناصر ثامر لفتة. (2018). الصعوبات التي تواجه عمل المرشد التربوي في مدارس مركز محافظة البصرة.
14. ملحم، سامي محمد. (2015). *الإرشاد عبر المراحل*. دار الإعصار العلمي.